الأسباب والتداعيات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بشغب بعض طلاب جامعة الأزهر – دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة وطلاب المدينة الجامعية بالأزهر

[١١]

حاتم عبد المنعم أحمد[١]– عثمان إسماعيل الجزار[٢]– ريم أحمد إبراهيم[٣]
أبو الجود سليمان محمد[٤]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة الازهر
٣) كلية التربية، جامعة حلوان ٤) الأزهر الشريف

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب والتداعيات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بشغب بعض طلاب جامعة الأزهر، وكانت الدراسة مقارنة بين طلاب جامعة الأزهر (كطلاب بيئة سكن غير جامعى) وطلاب المدينة الجامعية لجامعة الأزهر (كطلاب بيئة سكن جامعى)، وشملت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب من الطلاب المقيدين والمنتظمين بالدراسة بالجامعة للعام الدراسى (٢٠١٥ / ٢٠١٦)، وقسمت العينة بالتساوى بين طلاب جامعة الأزهر (٢٠٠ طالب) (من غير المقيمين بالسكن الجامعى)، وطلاب المدينة الجامعية لجامعة الأزهر (٢٠٠ طالب) (من المقيمين إقامة كاملة بالمدينة الجامعية).

وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية بإستخدام منهج المسح الاجتماعى وذلك بإستخدام العينة العشوائية، وكذلك دراسة الحالة التحليلية كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث، والدراسة المتعمقة للحالات التى عايشت تلك الأحداث، واستعان الباحثون بصحيفة الاستبيان والملاحظة والمقابلة الشخصية، كما أعتمد الباحثون على بعض الأساليب الإحصائية منها اختبار T. testوالتكررات والنسب ومعاملات الإرتباط.

وقد خلصت الدراسة لعدداً من النتائج من أبرزها: أن هناك فروقاً ذات دلالةً إحصائية بين أراء الطلاب فى مجتمع الدراسة حول رأى الطلاب عن الأسباب والتداعيات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالشغب ترجع الى التأخر الدراسى والمعاملة الوالدية السيئة وفى رأى طلاب المدن الجامعية أن سبب الشغب هو تدنى مستوى التعليم، وأساليب المعاملة الخاطئة من العاملين بإدارة الجامعة، وكذلك الظلم الناتج من بعض السادة أعضاء هيئة التدريس فى تصحيح أوراق الاجابة، والدرجات الضعيفة التى لا يستحقها الطلاب بعد جهد وتعب وكد فى

المادة التعليمية من وجهة نظرهم، وأن تجمع كل هذه الاسباب تسبب فى أحداث الشغب التى حدثت بالجامعة الأزهرية العريقة.

أظهرت الدراسة أن هناك العديد من التداعيات الناتجة عن أحداث الشغب التى حدثت بالجامعة، منها تغير نظرة المجتمع لطلاب وخريجى جامعة الأزهر، وتغيرت معاملة المسؤليين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة للطلاب إلى الأسوأ، وأيضاً تشدد رجال الأمن بالجامعة مع الطلاب أثناء الدخول والخروج وداخل الحرم الجامعى مما يجعلهم يشعرون بالإضطهاد والظلم.

وتوصى الدراسة بعمل ندوات وحوارات بين المسؤليين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس للتخفيف من هذه الأسباب التى تسببت فى أعمال الشغب بالجامعة.

مقدمة

يقسم القرآن الكريم حياة الإنسان إلى مرحلتين للضعف بينهما مرحلة قوة، فى قوله تعالى فى سورة الروم: (الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفآ وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) سورة الروم ، ٥٤. فالله سبحانه وتعالى ينبه على تنقل الإنسان فى أطوار الخلق حالاً بعد حال من ضعف لقوة ثم من بعد القوة يعود ضعيفآ مرة أخرى.

وتأسيساً على ما تقدم فسوف تقتصر دراستنا الحالية على مرحلة الشباب التى يعيش فيها غالبية طلاب الجامعات وهى مرحلة القوة والعنفوان وهى تتميز من حيث السمات الاجتماعية والنفسية بالحيوية، والقدرة على التعلم، والمرونة فى العلاقات الاجتماعية ، والقدرة على تحمل المسؤلية ومن الصفات الجسمية لهذه المرحلة فأنها تتميز باكتمال البناء العضوى والوظيفى للمكونات الأساسية كالعضلات والغدد... إلخ. كما تتميز بالقابلية للعطاء والابتكار والمشاركة فى إحداث التغيير فى المجتمع.

ويمثل الشباب قطاعاً مهماً فى البناء السكانى للمجتمع المصرى حيث تفيد أحدث البيانات للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أنهم يتجاوزون ٣٥% من شريحة السكان فى مصر، والشباب فى أى أمة هم أساس نهضتها وتقدمها والدرع الذى تزود به فى ظل متغيرات وتطورات العصر المذهلة كالثورتين المعلوماتية والبيولوجية وهم الدليل الذى يمكن الاعتماد عليه فى التنبؤ بمستقبلها وعلى ذلك فإن مدى ما توجهه الأمة لشبابها من رعاية

واهتمام إنما هو مقياس أساس تقدمها ونهضتها ليس فى الحاضر فحسب بل وفى المستقبل أيضاً. فعلى قدر ما يكون شباب الأمة من قوة وكفاءة وخلق وعلم يكون قدر الأمة من تقدم وازدهار ورخاء. (سهير عادل العطار ، ٢٠٠٩، ص٧).

مشكلة الدراسة

الشباب الجامعي هم الشريحة التى تسعي دائماً إلى التجديد والتحديث في المجتمع والتى تقبل كل ما هو جديد لذا فهم أداة التغيير في المجتمع، إلا أن مجتمعنا المصري يتعرض لتحولات وتغييرات سريعة وكثيرة هذه التغييرات تؤثر على سلوك المواطن في المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة وعلى إتجاهاتهم وعلى مشاعرهم وقيمهم. (وفاء هاني الصاوي، ١٩٩١، ص٥٢٣)، هذا وقد قام الباحثون بإجراء دراسة إستطلاعية على لعدد (٤٠) طالب بجامعة الأزهر قبل تطبيق الاستبيان لتحديد مشكلة البحث وإرتباطها بالأسباب الاجتماعية والفيزيقية ولمعرفة التداعيات الناتجة عنها منهم (٢٠) طالب من طلاب الجامعة من غير المقيمين بالمدينة الجامعية، ومن (٢٠) طالب من الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية للبنين بالأزهر، من خلال الإستبيان وذلك فى الأماكن التى ستجرى فيها الدراسة، وتبين بعد إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية أن هناك مشكلات كثيرة وتداعيات كبيرة قد حدثت نتيجة أعمال الشغب التى وقعت بجامعة الأزهر يجب بحثها ودراستها ،من هنا تم تحديد مشكلة الدراسة وهى التعرف على الأسباب والتداعيات المرتبطة بشغب الطلاب فى الجامعات عامة وجامعة الأزهر خاصة التى تعتبر من أهم الجامعات الاسلامية فى العالم ومعقل الوسطية الدينية المعتدلة، فلماذا وصل الحال ببعض طلابها إلى هذا الحال من حرق وتدمير للمنشأت الجامعية والعامة وخروج عن المألوف والمعتاد من طلاب يفترض أنهم من الشباب المشبع بالأفكار الدينية التى تحض على التسامح والحفاظ على القيم والثوابت الدينية التى ترتفع بالأخلاق إلى أعلى عليين. ويعانى المجتمع فى الفترة الحالية العديد من المشكلات الاجتماعية والبيئية الناتجة عن سوء الأحوال الأمنية للمجتمع والتى أعقبت أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وهو ما أنعكس بطبيعة الحال على مجتمع الجامعة والذى أدى إلى ظهور بعض المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالعنف والشغب بالجامعات عامة وجامعة الأزهر خاصة.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من عدة عناصر هى:

أ. الأهمية العلمية:

- البحث عن أسباب وتداعيات مشكلة واقعية تعانى منها الجامعات في الوقت الحالي وهى مشكلة الشغب والعنف بالجامعات وإن كانت قد انخفضت بفعل الأجراءات الحازمة التى إتخذتها الجامعات.
- تحديد أهم التصورات والمقترحات امام متخذى القرار بالنسبة لوجود الحلول الممكنة من عدمه.

ب.الأهمية المجتمعية:

- تنوع المشكلات وإختلاف معدلاتها هى ظاهرة جديرة بالدراسة والبحث لرسم صور واضحة المعالم عن المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بظاهرة الشغب بالجامعات.
- المشاكل الاجتماعية والفيزيقية وغيرها التى تقابل الطلاب فى بيئاتهم الخارجية والتى تؤثر على سلوكياتهم داخل الجامعات والتى تتسبب فى العنف بين الشباب عامة والشباب الجامعى خاصة.

تساؤلات الدراسة

يتحدد التساؤل الرئيسى للدراسة فى معرفة:

ما الأسباب والتداعيات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بشغب بعض طلاب جامعة الأزهر؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى:

١. ما الاسباب الاجتماعية لشغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة والمدينة الجامعية الأزهرية؟

٢. ما الاسباب الفيزيقية لشغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة والمدينة الجامعية الأزهرية؟

٣. ما التداعيات الناجمة عن شغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة والمدينة الجامعية الأزهرية؟

٤. ما التصور المقترح لمنع هذا الشغب او الحد منه مستقبلآ داخل جامعة الأزهر وغيرها من الجامعات المصرية عامة؟

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء طلاب الجامعة و طلاب المدينة الجامعية الأزهرية لهذه الاسباب الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء طلاب الجامعة وطلاب المدينة الجامعية الأزهرية لهذه الاسباب الفيزيقية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء طلاب الجامعة و طلاب المدينة الجامعية الأزهرية حول التداعيات الناجمة عن هذا الشغب الذى حدث.

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة فى: الكشف عن الأسباب والتداعيات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بشغب بعض طلاب جامعة الأزهر.

يتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهى:

١. دراسة الأسباب الاجتماعية لشغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة والمدينة الجامعية.

٢. دراسة الأسباب الفيزيقية لشغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة والمدينة الجامعية.

٣. معرفة التداعيات الناجمة عن شغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة والمدينة الجامعية.

٤. وضع تصور مقترح لمنع هذا الشغب مستقبلآ او الحد منه داخل جامعة الأزهر.

مفاهيم الدراسة

مفهوم الشغب وارتباطه بمفاهيم العنف والبلطجة والعدوان:

- **الشغب:** حالة عنف مؤقت أو فجائى تعترى بعض الجماعات أو التجمعات أو فرداً أو واحداً أحياناً، وتمثل إخلالاً بالغاً وخروجاً على النظام، وتحد للسلطة أو لمندوبيها على نحو ما يحدث من تحول تظاهرة سلمية أو إضطراب منظم تصرح به السلطة إلى هياج وعنف يؤدى إلى الاضرار بالأرواح والممتلكات. (فرج عبد القادر ، مرجع سابق ، ٧٦٦).
- **مفهوم العنف:** يرى قاموس علم النفس العنف على أنه السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص ما أو إصابته وتتناسب قوة العدوان تناسباً طردياً مع شدة الإحباط.

(The new picriomary of psychology N.Y.،1974،P.5)

مفهوم الأسباب الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بظاهرة الشغب: الأسباب والمتغيرات الاجتماعية هى كل المحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه الإنسان، وهى مجال إحتياجاته وتطلعاته، وتنقسم إلى جزءان أساسيان: جزء يرجع للماضى البعيد ويشمل العادات والتقاليد والأعرف والقيم ،والجزء الثانى يرجع للحاضر ويشمل النظم التشريعية والسياسية والثقافية وغيرها من النظم السائدة فى المجتمع. (إيمان فوزى مصطفى، ٢٠١٠: ٩).

مفهوم الأسباب الفيزيقية المرتبطة بموضوع الدراسة: تنتج ظاهرة الشغب والعنف داخل الجامعات من متغيرات ليست اجتماعية او اقتصادية ولكن فيزيقية أيضاً، فالبيئة المحيطة ببعض الطلاب سواء بيئة الفصل الدراسى أو الجامعة أو السكن لها دورها البالغ أيضاً فى سعى الطلاب أو الطالبات للشغب والعدوان داخل الجامعات.

مفهوم الشباب عامة: يعرف معجم ويبستر الشباب علي أنه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ وهي مرحلة مبكرة من النمو والنضج وهي حالة وصفة للتعامل الإنسانى القوى.

مفهوم الشباب الجامعى: طلاب الجامعات هم إحدي الفئات الشبابيه، والتي تتميز بفاعليه النمو، وهي أكثر تلك الفئات تقدماً في عديد من النواحي الفكرية والنفسيه ويعتبر الطلاب بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة من أهم قطاعات الشباب التي توجه إليها الدول مزيداً من رعايتها وإهتمامها ، فهم يتميزون بكل ما لمرحلة الشباب من خصائص، والجامعات التي يقضي بها الشباب أخطر سنين عمرهم يقع على عاتقها مسئوليات كبيرة، فهي مسئولة عن تثبيت أقدامهم على طريق المعرفة والبحث، وعن إعدادهم للحياة التي سوف يواجهونها عقب تخرجهم من كليات الجامعة ، ومن هنا كانت الجامعة مسئولة عن إتاحة الفرص أمام طلابها وإعدادهم للمشاركة الفعالة في صنع القرارات في مجتمعهم. (المجلس الأعلي للشباب والرياضة، ١٩٨٦، ص٩٠٠٨).

الدراسات السابقة

١. دراسة أشرف صبرى أبو الفضل أبو زيد (٢٠١٤) بعنوان: "المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بغياب الحرس الجامعى".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بإلغاء الحرس الجامعى .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلاب جامعتى عين شمس وأسيوط.

منهج الدراسة: استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى باستخدام العينة.

أدوات الدراسة: استعان الباحث بصحيفة الاستبيان والملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة، كما استخدم الباحث بعض الاساليب الأحصائية منها اختبار T.test، والتكررات والنسب.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى عدداً من النتائج من أبرزها أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين أراء الطلاب فى مجتمع الدراسة حول تقييم دور الحرس الجامعى وأهم المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بغياب الحرس الجامعى .

٢. دراسة تهاني محمد عثمان – عزه محمد سليمان (٢٠٠٧) بعنوان: "العنف لدى الشباب الجامعي"

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة سلوك العنف لدى الشباب الجامعي بإبعاده المختلفة وكذلك التعرف على الدوافع النفسية والاجتماعية التي تمكن رواده .

نتائج الدراسة: إن الدوافع النفسية أكثر الدوافع المسببة للعنف لدى الشباب الجامعي من عينة الدراسة بنسب مختلفة، كما توجد أنماط مختلفة من هذه الدوافع أكثر شيوعاً من الأخرى، منها الدوافع الاقتصادية ودوافع إعلامية وتربوية وثقافية.

٣. دراسة أحمد العتيق – حاتم عبدا لمنعم (١٩٩٤) بعنوان: "البيئة والعنف دراسة لبعض الدلالات البيئية لاحتمالية السلوك العنيف لدى الشباب المصري"

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة بعض الدلالات الفيزيقية والاجتماعية لاحتمالية السلوك العنيف لدى عينة من الشباب المصري فى بيئات مختلفة.

نتائج الدراسة: أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبه داله بين انخفاض المستوى الاقتصادي واحتمالية العنف، فالبيئات المحرومة اقتصادياً تزيد من احتمالية العنف.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة للتعرف على أهم العوامل الاجتماعية و الفيزيقية المسببه للعنف عند الشباب.

٤. دراسة:(2012) .Chang, E. T بعنوان: "شغب لوس انجلوس والمجتمع الأمريكى الكورى" بالولايات المتحدة الأمريكية.

أهداف الدراسة: محاولة تحليل هذا الشغب من منظور أخلاقى متعدد وذلك بتتبع أسبابه وإلى أى مدى ساهمت عدم المساواة العرقية والطبقية فى إنفجار المدينة. ومحاولة دعم الدراسة بالوثائق لأصوات الامريكيون الكوريون الذين عانوا القدر الكبير من الدمار النفسى، ماذا يعنى ذلك الآن بالنسبة للامريكيين الكوريين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة أن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والاتجاه الايدولوجى اليمينى كان السبب الرئيسى لشغب لوس انجلوس عام ١٩٩٢ م . وبينت الدراسة أن تجاهل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والايدلوجية للامريكيين الكوريين لفترة طويلة هو ما أدى إلى تصاعد هذا الشغب وتناميه.

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تدخل هذه الدراسة فى نطاق الدراسات الوصفية لأنها أنسب الدراسات ملائمة لطبيعة الظاهرة المدروسة.

أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان: بالنسبة لأداة الإستبيان المطبقة على عينة الطلاب بجامعة الأزهر والمدينة الجامعية الأزهرية للطلاب.

تم تصميم الأداة وفقاً للخطوات الأتية:

١. قام الباحثون ببناء الصورة الأولية للأداة معتمداً فى ذلك على الإطار النظرى والدراسات السابقة واشتملت على أجزاء: الجزء الأول يشمل البيانات الأولية للعينة، والجزء الثانى يشمل محاور الاستمارة (المتغيرات الاجتماعية، والمتغيرات الفيزيقية)، والجزء الثالث يشمل الأسباب والتداعيات لهذه الظاهرة المدروسة (الشغب)، وقد اشتملت الإستمارة على (٨٠) عبارة فى صورتها الأولية.

٢. بعد عرض الاستمارة على السادة المحكمين من أساتذة علم التربية والاجتماع والبيئة والخدمة الاجتماعية وشيوخ المعاهد والمعلمين، من جامعة عين شمس، وجامعة الأزهر، وبعض خبراء التعليم بالأزهر الشريف، وموافقتهم عليها بعد إجراء التعيلات، تم تقنين استمارة الاستبيان وتطبيقها.

صدق وثبات الأداة:

أولاً: صدق الاداة: حيث قام الباحثون فى اطارمراعاة صدق الأداة بعرض الاستبيان على عدد من الاساتذة المحكمين بهدف تقييمها وتوضيح رؤيتهم فى تحقيق الأداة لأهداف الدراسة ، وقد

قرر السادة المحكمين أن العبارات الموجودة بالإستبيان ترتبط إرتباطآ بموضوع الدراسة ، وأقروا بصحيتها.

ثانياً: الثبات: قام الباحثون باختبار مبدئى لأداة البحث للتأكد من ثبات الأداة على مجموعة من المبحوثين من بين أفراد العينة الاصلية وحرص الباحثون على أن تشمل العينة خصائص مجتمع الدراسة، وذلك لإختبار الثبات الإحصائى للأداة، ويعنى أن تعطى الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، ويمكن تقديره بإعادة التطبيق أو التجزئة النصفية، وقد تم تطبيق الاستبيان فى صورته النهائية على عدد (٤٠) طالب وطالبة كعينة من طلاب جامعة الأزهر من المجتمع الأصلى للدراسة، وبعد معرفة النتائج تم إيجاد معامل الإرتباط بين الدرجات التى عليها عبارات الاستبيان عن طريق إعادة التطبيق بعد ١٥ يوم وتم حساب معامل الارتباط بين كل من التطبيقين بإستخدام معامل ارتباط بيرسون، قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بيرسون للمتغيرين مجتمع الدراسة فى جامعة الأزهر فرع مدينة نصر (س) ومجتمع الدراسة فى المدينة الجامعية (ص) وذلك من خلال ما يلى:

- المرحلة الأولى: بالنسبة لطلاب جامعة الازهر (٧٦،٠) وبالنسبة لطلاب المدينة الجامعية (٧٥،٠).
- المرحلة الثانية: بالنسبة لطلاب جامعة الأزهر (٧٣،٠) وبالنسبة لطلاب المدينة الجامعية (٧٥،٠).

وكانت الغالبية العظمى من الاستجابات مطابقة للاستبيان الاصلى، وقد أدى ذلك كله إلى الاطمئنان لسلامة أداة البحث وفقاً لدواعى الثبات والصدق المنهجيين وطبقاً للقواعد العلمية المعمول والمطبقة فى هذا، وبين ذلك مدى امكانية الاعتمادية على نتائج قائمة الاستبيان، ومدى امكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، وتم التأكد من ثبات الأداة.

المقابلة الشخصية المتعمقة: وهى وسيلة هامة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وهو الشغب، حيث المقابلة وجهاً لوجه لسبر أغوار المبحوثين، هذا وقد تم الإستعانة باستمارة للمقابلة المتعمقة تضمنت (٢٨) سؤالاً عبارة عن عدد (٤) محاور كل محور ضم عدداً من الأسئلة عن آراء المبحوثين فى:

١. ما هو الشغب عامة، وماذا يعنى شغب طلاب جامعة الأزهر خاصة؟
٢. ما هى الأسباب الاجتماعية والفيزيقية للشغب؟
٣. ما هى التداعيات الناتجة عن هذا الشغب داخل الجامعة وخارجها؟
٤. ما هى مقترحات المبحوثين لمنع هذا الشغب مستقبلاً؟

قد شملت المقابلات الشخصية للدراسة المتعمقة ما يلى:

- خمس من مسئولى التعليم الجامعى والخبراء بالتعليم الأزهرى.
- خمس من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وذلك من الكليات التى تم إجراء الدراسة بها.
- خمس من الطلاب للفرقة الثالثة والرابعة من الطلاب فى هاتين الفرقتين من الذين عايشوا أحداث الشغب فى العام الدراسى ٢٠١٣ / ٢٠١٤، فى كل من جامعة الأزهر والمدينة الجامعية فرع مدينة نصر بالقاهرة.
- خمس من السادة أولياء الأمور للطلاب المقيدين بالفرقتين الثالثة والرابعة بجامعة الأزهر فرع مدينة نصر.

صدق وثبات أداة المقابلة المتعمقة: هذا وقد تم عمل صدق وثبات لهذه الأداة بنفس الإجراءات التى تمت بصدق وثبات أداة الاستبيان وبنفس الخطوات المذكور سابقاً، وفيها تم عمل مقابلتين، الأولى تم فيها طرح أسئلة المقابلة على المبحوثين، وبعد ١٥ يوم تم عمل مقابلة أخرى مع نفس المجموعة للتأكد من صدق وثبات الأداة، ولقد ثيت صدق وثبات هذه الأداة من خلال مقارنة الإجابات فى كل من المقابلة الأولى والثانية وكانت قيمة الثبات كما يلى:

- المقابلة الأولى: بالنسبة لطلاب جامعة الازهر (٧٣،٠) وبالنسبة لطلاب المدينة الجامعية (٧٨،٠).
- المقابلة الثانية: بالنسبة لطلاب جامعة الأزهر (٧٦،٠) وبالنسبة لطلاب المدينة الجامعية (٧٥،٠).

أداة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات: والملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات من مجتمع البحث حيث إنه عن طريق الملاحظة المقصودة وغير المقصودة يمكن جمع بيانات لا يمكن جمعها من الطرق الأخرى حيث تكون هذه الأداة هامة جداً لجمع بيانات ومعلومات لا يصرح بها المبحوثون، وتمت تلك الملاحظات من خلال (الملاحظة بالمعايشة) أثناء الزيارات التى تمت بالجامعة وتم عمل (دليل للملاحظة) لمعرفة ما سيتم ملاحظته أثناء هذه الزيارات، وبعد إنتهاء كل زيارة كان يتم تسجيل ما تم ملاحظته، وتم ملاحظة سلوك المبحوثين من طلاب الجامعة أثناء إجراء الدراسة والمقابلات المتعمقة معهم، كما تم ملاحظة مبانى الجامعة وما تحتويه من خدمات وملاعب وأنشطة، وملاحظة علاقة الطلاب بأعضاء هيئات التدريس بالجامعة وطريقة التعامل معهم، وملاحظة علاقة الطلاب مع بعضهم البعض داخل أسوار الجامعة وخارجها وذلك أثناء الدراسة الميدانية وتسجيل تلك الملاحظات وتدوينها للاستفادة منها فى تفسير نتائج الدراسة ووضع توصياتها.

صدق وثبات أداة الملاحظة: هذا وقد تم عمل صدق وثبات لهذه الأداة بنفس الإجراءات التى تمت بصدق وثبات أداة الاستبيان والمقابلة المتعمقة وبنفس الخطوات المذكور سابقاً، وفيها تم زيارة الأماكن التى تمت فيها الملاحظة مرتين، الأولى تم فيها ملاحظة ما سيتم ملاحظته بجامعة الأزهر، وبعد ١٥ يوم تم عمل زيارة للملاحظة مرة أخرى من خلال (دليل الملاحظة) الذى تم إعداده بعد زيارة الملاحظة الأولى للتأكد من صدق وثبات الأداة، ولقد ثبت صدق وثبات هذه الأداة من خلال مقارنة الملاحظات التى تمت فى كل من زيارتى الملاحظة الأولى والثانية وكانت كما يلى:

- الملاحظة الأولى: بالنسبة لطلاب جامعة الازهر (٨٢،٠) وبالنسبة لطلاب المدينة الجامعية (٧٨،٠).
- الملاحظة الثانية: بالنسبة لطلاب جامعة الأزهر (٧٩،٠) وبالنسبة لطلاب المدينة الجامعية (٧٦،٠).

استعان الباحثون ببعض الأساليب الإحصائية منها اختبار .testT، والتكرارات والنسب ومعاملات الإرتباط للتعرف على البيانات ذات الدلالة الاحصائية من خلال استخدام برنامج spss الإحصائى.

مجالات الدراسة

المجال الجغرافي: ويقصد بالمجال الجغرافي هو النطاق المكاني لإجراء الدراسة وفى هذه الدراسة سوف يكون المجال الجغرافي لها جامعة الأزهر بفرعها وكلياتها بمدينة نصر، والمدينة الجامعية الأزهرية للبنين بمدينة نصر، وهو المكان الذى شهد أحداث العنف الكبيرة والعنيفة.

المجال البشرى: ويقصد بالمجال البشرى هو جمهور الدراسة وهم فئات الطلبة الجامعيين فى السنوات النهائية وطلاب الدراسات العليا ممن عاصروا وجود أحداث العنف التى وقعت بالجامعة العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤، حيث تمثل هذه الفئة عينة الدراسة.

المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية قرابة الثلاثة أشهر، ابتداء من شهر يناير ٢٠١٦، وحتى نهاية شهر مارس من نفس العام.

خصائص عينة الدراسة

جدول(١): توزيع أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة %
طلاب جامعة الأزهر (بيئة سكن غير جامعى)	٢٠٠	٥٠ %
طلاب المدينة الجامعية الأزهرية (بيئة سكن جامعى)	٢٠٠	٥٠ %
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠ %

وصف الجدول: يشير الجدول رقم (١) إلى توزيع أفراد العينة الإجمالية على الجامعة مجتمع الدراسة وقد شمل مجتمع البحث عينة عشوائية من الطلاب مكونة من (٤٠٠) مفردة قسمت على: طلاب جامعة الأزهر من غير المقيمين بالمدينة الجامعية الأزهرية بواقع (٢٠٠) طالب بنسبة مئوية (٥٠%)، وطلاب المدينة الجامعية الأزهرية بمدينة نصر (٢٠٠) طالب بنسبة مئوية (٥٠%) بحيث تمثل هذه العينة قدر الإمكان مجتمع البحث.

تفسير وتحليل الجدول: وقد حاول الباحثون أن تمثل العينة قدر الإمكان مجتمع البحث من طلاب الفرق النهائية من الذين عاصروا أحداث الشغب التى وقعت بالجامعة العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤ وهى موضوع الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة

من خلال وصف وتفسير وتحليل الجداول تم استخراج النتائج التالية:

جدول(٢): إجابات أفراد العينة على التساؤل الأول: التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة في شغب الطلاب بجامعة الأزهر

العبـــــارة	طلاب جامعة الأزهر (مسكن غير جامعى)								طلاب المدينة الجامعية الأزهرية (سكن جامعى)								كا٢
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط المرجح المئوى		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط المرجح المئوى		
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
تلعب الأسرة دوراً كبيراً فى انتشار العنف والشغب داخل الجامعة	٥٦	٢٨	٣٢	١٦	١١٢	٥٦	٣٦		٣٠	١٥	٦٦	٣٣	١٠٤	٥٢	٣١.٥		١٩.٩٥
غياب الأب فترة طويلة يؤدى إلى الميول العدوانية والشغب لدى الطالب	٨٨	٤٤	٤٠	٢٠	٧٢	٣٦	٥٤		٦٨	٣٤	٧٢	٣٦	٦٠	٣٠	٥٢		١٢.٨٠
عمل الأم وتواجدها خارج المنزل فترة طويلة يؤدى إلى العنف والشغب لدى الطالب	٩٤	٤٧	٤٠	٢٠	٦٦	٣٣	٥٧		٧٦	٣٨	٧٤	٣٧	٥٠	٢٥	٥٦.٥		١٤.٢٥
عدم متابعة الأسرة داخل البيت أو خارجه لأولادهم يؤدى إلى العنف والشغب لدى طالب الجامعة	٩٠	٤٥	٣٦	١٨	٧٤	٣٧	٥٥		١٠٢	٥١	٦٨	٣٤	٣٠	١٥	٦٨		٢٩.٢١
انحراف الاب أو الام يؤدى الى انتشار العنف والشغب لدى الطالب الجامعى	١٢٦	٦٣	٣٨	١٩	٣٦	١٨	٧٢.٥		١٠٤	٥٢	٥٨	٢٩	٣٨	١٩	٦٦.٥		٦.٣٣

وصف وتفسير وتحليل الجدول: من وصف جدول (٢) السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الأزهر(بيئة السكن غير الجامعى) وطلاب المدينة الجامعية (بيئة السكن الجامعى) حول الأسباب الاجتماعية المتسببة فى العنف والشغب حيث تباينت الإجابات على العبارات التالية:(تلعب الأسرة دوراً كبيراً فى انتشار شغب طلاب الجامعة)

(غياب الأب فترة طويلة يؤدى إلى العنف والشغب لدى الطالب) (عمل الأم وتواجدها خارج المنزل فترة طويلة يؤدى إلى الشغب) (عدم متابعة الأسرة داخل أو خارج البيت لأولادهم يؤدى إلى الشغب) (انحراف الأب أو الأم يؤدى إلى العنف والشغب)، وترجع هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائيةإلى أن عينة طلاب الجامعة (بيئة السكن غير الجامعى) أغلبها من مناطق حضرية حيث تلعب الأسرة دوراً كبيراً فى انتشار العنف والشغب داخل الجامعات وتسود أغلب هذه المجتمعات الحضريةالتفكك وإنشغال الأباء والأمهات عن متابعة أبنائهم حيث الأب والأم يعملون أغلب الوقت، وقد يكون الأب غائباً أو مسافراً أو قد يكون الأب منحرفاً أو الأم وقد تلعب الخلفية الثقافية سواء المعتدلة أو المتطرفة دوراً فى نمو العنف والشغب لدى الطالب الجامعى، على عكس طلاب المدينة الجامعية الذين يكون أغلبهم من مناطق ريفية متسلحة بعادات وتقاليد متماسكة لا يوجد بين أفرادها إنحرافات كثيرة كما أن الأب والأم يكونون متواجدين أغلب الأوقات بالمنزل وتكون هناك متابعة مستمرة لأبنائهم والروابط الأسرية قوية، لذا سنجد العنف والشغب من الطلاب الريفيين أو الذين يسكنون مناطق حضرية من طلاب المدينة الجامعية أقل من ذويهم من طلاب الجامعة الغير مقيمين بالمدينة الجامعية الأزهرية.

يتضح من هذا التحليل والتفسير للتساؤل الأول: أن هناك أسباباً اجتماعية مرتبطة بشغب بعض طلاب جامعة الأزهر، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة (بيئة السكن غير الجامعى) وطلاب المدينة الجامعية (بيئة السكن الجامعى) فى هذه الأسباب .

التساؤل الثالث: التداعيات الاجتماعية والفيزيقية التى ترتبت على الشغب لطلاب جامعة الأزهر.

جدول (٣): إجابات أفراد العينة على: التداعيات الاجتماعية والفيزيقية العامة التى ترتبت على الشغب لطلاب جامعة الأزهر

العبـارة	طلاب جامعة الأزهر (سكن غير جامعي)								طلاب المدينة الجامعية الأزهرية (سكن جامعي)								كا٢
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط المرجح المئوي		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط المرجح المئوي		
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
في رأيك أن أحداث العنف والشغب التى مرت على جامعة الأزهر تداعياتها سيئة على الجامعة	١٣٠	٦٥	٥٢	٢٦	١٨	٩	٧٨		١٣٨	٦٩	٣٢	١٦	٣٠	١٥	٧٧		٨.٠٠
نظرة المجتمع تغيرت لطلاب جامعة الأزهر نتيجة تداعيات أحداث العنف والشغب بها	١٣٤	٦٧	٤٠	٢٠	٢٦	١٣	٧٧		٨٤	٤٢	٨٢	٤١	٣٤	١٧	٦٢.٥		٢٦.٩٩
تحتاج الجامعة لوقت طويل لتدارك التداعيات السيئة الناتجة عن أحداث الشغب والعنف بها	١٠٨	٢٧	٦٤	١٦	٢٨	٧	٧٠		١٠٢	٢٥.٥	٦٢	١٥.٥	٣٦	٩	٦٦.٥		١.٢٠٣
احداث الشغب أدت لتشويه صورة خريجى الأزهر	١٢٢	٦١	٤٨	٢٤	٣٠	١٥	٧٣		١٠٢	٥١	٦٦	٣٣	٣٢	١٦	٦٧.٥		٤.٦٩٢

وصف وتفسير وتحليل الجدول: من وصف جدول (٤) السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الأزهر (بيئة السكن غير الجامعى) وطلاب المدينة الجامعية (بيئة السكن الجامعى) على التساؤل الثالث حول التداعيات الاجتماعية والفيزيقية الناتجة عن شغب بعض الطلاب وذلك للإختيارات (فى رأيك أن أحداث العنف والشغب التى مرت على جامعة الأزهر تداعياتها سيئة على الجامعة) (نظرة المجتمع تغيرت لطلاب جامعة الأزهر نتيجة تداعيات أحداث العنف والشغب بها) وقد تكون تلك الفروق الإحصائية بين طلاب الجامعة وطلاب المدينة الجامعية راجعة إلى أن طلاب الجامعة من غير المقيمين بالمدينة الجامعية يعيشون وسط مجتمعات حضرية تتناقش وتتبادل الأراء حول تلك الأحداث

وما نتجت عنه من تداعيات، كما أن طلاب الجامعة من غير المقيمين بالمدينة الجامعية يجيئون ويذهبون كل يوم إلى الجامعة ويستمعون إلى أراء الناس وتعليقاتهم أثناء ذهابهم ومجيئهم للجامعة ويستشعرون بنبض الشارع ويسمعون لهم وما يبدونه من تعليقات كما أن طلاب الجامعة يعيشون نبض العاصمة التى بها مقر الجامعة، عكس طلاب المدينة الجامعية الذين يذهبون لبلادهم فى زيارات خاطفة أسبوعية بعيداً عن التعليقات والملاحقات الكلامية من البعض . من هنا كانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية. ويتضح من هذا التحليل والتفسير للتساؤل الثالث: أن هناك تداعيات اجتماعية وفيزيقية مرتبطة بشغب بعض طلاب جامعة الأزهر، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة (بيئة السكن غير الجامعى) وطلاب المدينة الجامعية (بيئة السكن الجامعى) حول هذه التداعيات.

تفسير النتائج: بعض النتائج المستخلصة من الإستبيان الذى تم تطبيقه على الطلاب للإجابة على التساؤلات الثلاثة الأولى لمعرفة الأسباب والتداعيات المرتبطة بشغب بعض طلاب جامعة الأزهر لكل من طلاب الجامعة من غير ساكنى المدينة الجامعية الأزهرية، وطلاب جامعة الأزهر من المقيمين بالمدينة الجامعية الأزهرية حيث كانت هذه بعض النتائج التى تم إستخلاصها من الاستبيان: –

- بالنسبة للتساؤل الأول عن الأسباب الاجتماعية لشغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة وطلاب المدينة الجامعية كانت الإجابات كالتالى:

– أظهرت نتائج الدراسة عن واقع الشغب بجامعة الأزهر أن نسبة كبيرة من الطلاب لا توافق على إنه كان هناك شغب بجامعة الأزهر، أو أن هذا الشغب كانت درجته عالية أو أن هذا الشغب والعنف الذى وقع بالجامعة إتسم بالعنف أو أن الطلاب قد استخدموا الألفاظ الخارجة أو النابية ضد الجامعة.

– أشارت الدراسة أن من أهم الأسباب الاجتماعية لانتشار العنف والشغب من وجهة نظر الطالب الأزهرى هو إنحراف الأب أو الأم، والخلافات الأسرية، كما تلعب الخلفية الثقافية لأسرة الطالب دوراً فى نمو الشغب لدى الطالب، كل هذه العوامل السابقة هو ما يؤدى إلى نمو وتصاعد الشغب لدى الطلاب عامة والطالب الأزهرى.

- أشارت الدراسة إلى أن من بين الأسباب الاجتماعية التى تؤدى إلى الشغب لدى الطلاب هو مصاحبة الطالب لرفقاء السوء وإنهم يلعبون دوراً كبيراً فى ذلك، كما أن التطرف لدى بعض الطلابوتأثر بعض الطلاب بالقائد الطلابى ذو الإتجاهات العنيفة أو المشاغبة والقوى الشخصية قد يؤديان إلى تصاعد العنف والشغب.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن التعامل السئ لبعض العاملين والإداريين مع الطلاب بالجامعة، وغياب التواصل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس، وأسلوب تعامل بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع الطلاب من الأسباب الاجتماعية الهامة التى أدت إلى نمو وتصاعد العنف والشغب بجامعة الأزهر.

- بالنسبة للتساؤل الثانى عن الأسباب الفيزيقية لشغب بعض طلاب جامعة الأزهر من وجهة نظر طلاب الجامعة وطلاب المدينة الجامعية كانت الإجابات كالتالى:

أشارت الدراسة أن من الأسباب الفيزيقية للعنف والشغب بجامعة الأزهر بالترتيب كالتالى: الزحام والتكدس وضيق المدرجات وأماكن التدريس الموجودة بأغلب كليات الجامعة، وضعف الإضاءة وعدم وجود الإنارة الكافية ، والضوضاء المنتشرة داخل الجامعة وخارجها، وبعد الجامعة عن أماكن سكن الطلاب بالنسبة للطلاب من غير ساكنى المدينة الجامعية، وعدم توافر الخدمات الأساسية بأغلب القرى والمدن التى يسكنها الطلاب، وعدم وجود أو توافر أماكن كافية بالجامعة لممارسة الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية بالجامعة، كل هذه الأسباب الفيزيقية قد تؤدى إلى تصاعد الشغب والعنف حالياً ومستقبلاً إذا لم تحل هذه المشكلات الهامة، وهذه النتائج تتفق ودراسة (أحمد العتيق وحاتم عبد المنعم ١٩٩٤) حيث يبنت الدراسة وجود ارتباط قوي بين البيئة الفيزيقية بشقيها واحتمالات العنف لدى الشباب، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نظرية (نموذج منحنى مستوى التكيف) حيث ترى أن الإنسان قادر على التكيف مع ظروف البيئة حتى ولو كانت سلبية عند مستوى معين ولكن الإثارة المفرطة أو المنخفضة تؤدى لانحراف سلوك الانسان مما يعرضه لمشاكل اجتماعية نتيجة عدم قدرته على التكيف، ومن النظريات التى تتفق مع هذه النتيجة أيضاً نظرية (المدخل الايكولوجى) حيث يسعى هذا

المدخل إلى الكشف عن العلاقة الممكنة بين ظروف البيئة وطريقة سلوك الأفراد فى المنطقة الواحدة والكشف عن صلة الكائن الحى بالبيئة المحيطة ومدى تأثيرها عليه.

- الإجابة على التساؤل الرابع عن التصور المقترح لمنع هذا الشغب أو الحد منه مستقبلاً داخل جامعة الأزهر وغيرها من الجامعات المصرية من خلال توصيات الدراسة التالية.

توصيات الدراسة

- العمل لوجود لوائح داخلية لضبط سلوك الطلاب داخل الجامعة تكون عادلة وفاعلة.
- أن تقوم إدارات رعاية الشباب بمختلفات كليات الجامعة بعمل بحوث اجتماعية للطلاب ذوى الإتجاهات العنيفة والعدوانية من خلال الأبحاث التى من المفترض أن يقوم بها أعضاء رعاية الشباب من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الموجودة بالفعل بتلك الإدارات حتى يمكن تجنب وجود مثل هذه النوعية من الطلاب بقدر الإمكان.
- العمل على مطالبة الدولة بترشيد وسائل الإعلام المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعى، ومراقبة الأفلام السينمائية التى تحض على العنف والارهاب لما لهذه الوسائل من تأثير بالغ على مستقبل الأجيال القادمة حيث أن هذه الوسائل الإعلامية أصبحت مثل ظل الإنسان معه فى كل مكان وفى أى لحظة، أصبح الشباب يستقى منها معلوماته وتوجهاته لذا أصبح تأثيرها بالغ الأهمية على الإنسان المصرى، من هنا يجب على الدولة أن تتدخل وبكل قوة لترشيد توجهاتها حيث أن تركها على هذا الوضع الحالى سوف ينشأ أجيال لا تمت للوطنية أو الثقافة المحلية الراسخة بأى شكل، لذا كباحث أناشد الدولة أن تتدخل بكل ثقلها كما فعلت بعض الدول (كالصين وإيران) التى تقوم بتنقيح وتمحيص وفلترة لكل محتويات وسائل التواصل الاجتماعى أو عمل مواقع وطنية خاصة بنا بحيث لا يكون هناك فى هذه الوسائل ما هو موجود الآن من توجهات معادية للدولة الوطنية.
- على إدارة الجامعة العمل على توفير الأنشطة العلمية والترفيهية لجموع طلاب الجامعة بجميع كليات الجامعة حتى نخفف من العنف والشغب لدى بعض طلاب الجامعة.

البحوث المقترحة

١-دور الحرس الجامعي في الجامعات والمدن الجامعية وتأثير غيابه على السمات الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب والطالبات بالجامعات والمدن الجامعية.

٢-المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي وتأثيرها على التوافق النفسي والاجتماعى لديهم ودوره فى محافظتهم على الموارد المادية والبشرية للجامعة .

٣-مشاركة الطلاب فى الأنشطة الفنية والثقافية والترفيهية بالجامعة ودوره فى التخفيف من العنف والعدوان عند الشباب الجامعى.

المراجع

أحمد أبو زيد(١٩٨٧): البناء الإجتماعى مدخل دراسة الأنساق، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية

أحمد العتيق، حاتم عبد المنعم(١٩٩٤): البيئة والعنف، دراسة لبعض الدلالات البيئية الاجتماعية للسلوك العنيف لدى الشباب المصري، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية

أحمد محمد السنهورى وآخرون(١٩٩٢): الخدمة الإجتماعية والبيئة، دار السعيد للطباعة، القاهرة

إكرام سيد غلاب(٢٠٠٧): أساسيات فى مناهج البحث الإجتماعى، الدار العلمية للطباعة، دمنهور

تهاني محمد عثمان، عزه محمد سليمان(٢٠٠٧): (العنف لدى الشباب الجامعي) مجلة نايف العربية للعلوم الأمنية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة ٢٠١٢، ص٤١-٤٢.

Altieri, M. A. (1993): "Ethnoscience and Biodiversity" Key Elements in the Design of Sustainable Post Management Systems for Small Farmers in Developing Counteries.،Agriculture Ecosystems-and Environment. Vol.46, PP.257-265.

Bagdasarova, N. and Ivanov, A. (2009): "Private tutorin in Kyrgyzstan" In: 1.silova (ed)، Private Supplementary tutoring in Central

Asia: new Opporunities and burdens (PP.119-142).Paris: HEP- UNESCO.

Behnke, R. (1994): "Natural Resource Management in Pastoral Africa" Development-Policy-Review. Vol.12, No.1. PP. 5-27.

Brill, N. (1990): Working with People The Helping process، New York، longman. P.14.

Buchmann (2002): "Getting ahead in Kenya; Social Capital, Shadow Education and achievement "In;B.Fuller، E.Hannum (Eds), Schooling and Social Capital in diverse Cultures (PP.133-159). Amsterdam; JAI Press.

Shrake, Eunai Kim [Ed]; Chen، Edith Wen-Chu [Ed]. (2012). Asian Pacific Chang، Edward T. American experiences: Past، present، and future. (pp. 335-345). viii، 412 pp. Dubuque، IA، US: Kendall Hunt Publishing Company; US.

SOCIAL AND PHYSICAL REASONS AND CONSEQUENCES ASSOCIATED WITH SOME STUDENTS RIOT OF AL-AZHAR UNIVERSITY - A COMPARATIVE STUDY BETWEEN UNIVERSITY STUDENTS AND THE RESIDENT STATUS STUDENTS

[11]

Ahmed, H. A.[(1)]; Al-Gazar, O. I.[(2)]; Ibrahim, Reem, A.[(3)] and Mohamed, A. S.[(4)]

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Al-Azhar University 3) Faculty of Education, Helwan University 4) Al-Azhar

ABSTRACT

The current study drives at exploring the social and physical reasons and consequences associated with students' riot of Al-Azhar university، comparing as well the university students (as an example of non-resident status students) to resident status students of Al-Azhar university. The study sample consists of (400) regular enrolled students for the academic year (2015/2016). It is divided equally into (200) resident status students and (200) non-resident students.

The study uses the descriptive (qualitative) method using the social survey of random sample. The study is also an analytical case study as a tool for collecting data from research population, using also in-depth interviews. the study tools are reflected in: questionnaire form, observation and personal interviews. The researcher counts on some statistical approaches such as: T.Test, frequencies, percentages، and coefficient correlations.

The study extracts several results as follows: there are significant statistical differences between students' points of view (study sample) regarding social and physical reasons and consequences for riot caused by academic delay and parents' maltreatment. Resident status students think that riot is the low-level of education and maltreatment of those in charge of the Resident Status of the university. In addition, the injustice of some of the teaching staff members and professors in correcting students' answer papers, their low scores in exams they don't deserve after exerting lots of efforts in their educational subjects as they perceive it. All these reasons gathered to create violence or riot in the ancient Azhari university.

The study show that there are several consequences resulted in riot has occurred in the university, including change of society's point of view to students and graduates of Al-Azhar university and change of treatment of those in charge of of the university and the teaching staff members and workers to the worst. Security men also play a critical role in their exaggerated strictness with students during going in and out from the university campus which make them feel aggrieved and oppressed.

The study recommends holding meetings and discourses between those in charge of the university and members of the teaching staff for alleviating severity of these reasons have caused riot and their consequences.